



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

مجموعة العمل المعنية بالغابات
والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة

الدورة الثالثة (هجين)

عمّان، 11 – 13 سبتمبر/ أيلول 2023

تعزيز مساهمة مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة في المبادرات والتعهدات الدولية بشأن إحداث تحول في نظم إنتاج الأراضي الجافة

ملخص تنفيذي

"لقد حان الوقت لدق ناقوس الخطر، ففي منتصف الطريق صوب عام 2030، باتت أهداف التنمية المستدامة في مأزق كبير"، كانت هذه هي الرسالة الرئيسية من الطبعة الخاصة لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان "التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة: نحو تنفيذ خطة إنقاذ للناس والكوكب"¹، وجدير بالذكر أن أعمال عملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية الأولى (القمة +2)²، التي انعقدت في روما - العاصمة الإيطالية - في الفترة 24 - 26 يوليو/ تموز 2023، قد أكدت على خطة تحويل النظم الغذائية باعتبارها تنطوي على أهمية بالغة لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتجدر الإشارة إلى أن الأمر يقتضي دعم القدرات وتعزيز الشراكات لمواجهة التحديات الناشئة ومعالجة الثغرات ونقاط الضعف ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، يمكن للإدارة المستدامة لغابات وأشجار الأراضي الجافة في ظل مناخ متغير أن تولد فرصاً جديدة للتنمية المستدامة.

وتعرض هذه الوثيقة مسودة لبرنامج العمل المتعدد السنوات لمجموعة العمل للنظر فيها، فضلاً عن ذلك تقدم الوثيقة لمحة عامة عن المبادرات والتعهدات الدولية لتحويل نظم إنتاج الأراضي الجافة، كما تسلط الضوء على الفرص المحتملة والممكنة لمجموعة العمل لإقامة شراكات وتعزيز دورها في تعبئة مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة لدفع التغيير التحويلي.

¹ [SDG Progress Report Special Edition 0.pdf \(un.org\)](https://www.un.org/sdgs/progress-report/2023/)

² [البرنامج \(unfoodsystemshub.org\)](https://www.un.org/sdgs/progress-report/2023/)

يمكن الاطلاع على الوثائق على الرابط: www.fao.org

الإجراءات التي اقترحتها مجموعة العمل

تدعو مجموعة العمل الأعضاء لما يلي:

- الدعوة إلى اتخاذ إجراء عاجل على نطاق واسع لاستعادة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، من أجل مستقبل أفضل وأكثر استدامة للناس والكوكب والازدهار، دون ترك أي أحد خلف الركب؛
- الدعوة إلى اتباع نهج وإنشاء منصات شاملة لأصحاب المصلحة المتعددين على الصعيدين الوطني والمحلي لتعزيز جهود استعادة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة؛
- زيادة التمويل للغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، ليشمل الاستعادة، والحفاظ على التنوع البيولوجي للحراثة الزراعية، فضلاً عن التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره؛
- تعزيز التعاون مع "اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر" وغيرها من الأعضاء المعنيين في "الشراكة التعاونية في مجال الغابات" في تعزيز الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة ودورها في التنمية المستدامة وتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات؛

تدعو مجموعة العمل منظمة الفاو لما يلي:

- مواصلة دعم إعلان سنة 2026 السنة الدولية للمراعي والرعاة، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الفرعية المعنية بتربية الماشية التابعة للجنة الزراعة لتعزيز نظم الأغذية الزراعية المستدامة والرعي الحرجي والإدارة المتكاملة الشاملة المستدامة للغابات؛
- النظر في مسودة برنامج العمل المتعدد السنوات (2024-2027)، وتوجيه طلب للأمانة العامة لوضع الصيغة النهائية للأنشطة النصف سنوية للفترة 2024 - 2026، بتوجيه من اللجنة التوجيهية لمجموعة العمل، ونشرها على الموقع الإلكتروني لمجموعة العمل³؛
- تشجيع الأعضاء على تعزيز تبادل المعرفة فيما بين بلدان الجنوب بشأن العمل المشترك بين القطاعات، وتعيين فريق استشاري لاستعراض وتوثيق أفضل الممارسات، ومساعدة مساهمة مجموعة العمل في عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الإيكولوجي؛
- الدعوة إلى تعبئة الموارد من أجل تعزيز دور غابات الأراضي الجافة والأشجار خارج الغابات في الحفاظ على التنوع البيولوجي وبناء القدرة على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ.

يمكن توجيه الاستفسارات بشأن المحتوى الموضوعي للوثيقة إلى:

الأمانة العامة لمجموعة العمل

Drylands-WGCOFO@fao.org

1- المقدمة

- 1- تجتمع مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة - التي اعتمدها رسميًا لجنة الغابات بعد الموافقة على اختصاصاتها - كل عامين لتقديم تقرير إلى لجنة الغابات عن حالة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة والاتجاهات والتطورات ذات الصلة بها، فضلاً عن تقديم توصيات لاتخاذ مزيد من الإجراءات في هذا الصدد.
- 2- وفقاً لاستعراض أجراه خبير استعراض خارجي في مايو 2023 (COFO/WG-DF/2023/Inf.4)⁴، اتفق الأعضاء على أن خطة عمل مجموعة العمل للفترة 2022-2024 تعزز القدرات تعزيزاً كافياً وتشجع على نشر الممارسات الجيدة والدروس المستفادة التي من شأنها أن تعزز القدرة على الصمود البيئي والاجتماعي والاقتصادي وسبل العيش المستدامة، وقد وجد الاستعراض - استرشاداً بخطتي العمل المطبقتين حتى الآن (2019-2021 و2022-2024) - أن مجموعة العمل تقوم على نحو ملائم: (1) بتعزيز تقييم ورصد الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة؛ (2) وتعزيز الشراكات والتعاون لنشر الممارسات الجيدة والمثبتة والدروس المستفادة بشأن إدارة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة؛ (3) وتعزيز المعرفة بشأن تنفيذ إدارة الأراضي الجافة

³ <https://www.fao.org/dryland-forestry/working-group/third-session-jordan/official-documents/en/>

⁴ وثائق رسمية | الغابات في الأراضي الجافة | منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (fao.org)

والاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية والأدوات ذات الصلة⁵، ويتأتى لها فعل ذلك من خلال التعاون مع المبادرات والمنظمات الأخرى.

3- تعرض هذه الوثيقة الأولويات الرئيسية لمجموعة العمل للفترة القادمة، ربما من خلال وضع خطة عمل متعددة السنوات بدلاً من خطط العمل لفترة السنتين المستخدمة حتى الآن، ويتمثل هدفها الرئيسي في الاستفادة من فرص الشراكة التي من شأنها تعزيز الإدارة المستدامة للأراضي الجافة وتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في نهاية المطاف.

2- المبادرات والتعهدات الدولية التي تتماشى مع أولويات مجموعة العمل بشأن إحداث تحول في نظم إنتاج الأراضي الجافة

4- استجابة لقرار الجمعية العامة 61/70⁶ قدم تقرير "تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" (تقرير طبعة خاصة⁷) تحديثاً للتقدم المحرز منذ عام 2015 مقابل الإطار العالمي لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، من ناحية أخرى اتضح جلياً أن العديد من أهداف التنمية المستدامة بعيدة كل البعد عن المسار الصحيح لبلوغ أهدافها في منتصف تنفيذ خطة عام 2030، وتجدر الإشارة إلى أنه من أجل تحقيق الأهداف بحلول عام 2030، من الضروري خلق المزيد من الفرص التي تشمل المنتجين الصغار والضعفاء عبر الأنظمة المستدامة لإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات، ودعمهم من خلال الابتكار والتكنولوجيات والسياسات التمكينية.

5- تمثل الأراضي الجافة⁸ حالياً 44٪ من الأراضي الزراعية في العالم، و27٪ (ثلث) الكربون في التربة في العالم، وتوفر ما يقرب من 60٪ من إنتاج الغذاء في العالم، وجدير بالذكر أنه على الصعيد العالمي، حوالي 18٪ من الأراضي الجافة عبارة عن غابات، وتزيد كثافة الغطاء النباتي عن 70٪ في ما يزيد على نصفها بقليل، كما تتواجد الأشجار في تلك الأراضي خارج الغابات، ولا سيما في قارتي آسيا وأوروبا، وتغطي الأشجار حوالي 2 مليار هكتار من الأراضي الجافة⁹. من ناحية أخرى، فإن استعادة الأراضي الجافة أمر بالغ الأهمية لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة "الحياة على الأرض"، وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الفاو تسعى سعياً حثيثاً لدعم خطة عام 2030 من خلال إنشاء نظم أغذية زراعية أكثر كفاءة وشمولية ومرونة واستدامة، كما أنها تدرك الحاجة الماسة إلى تعزيز قدرة الأراضي الجافة على الصمود لتحقيق الحد الأمثل من مساهمة أنظمة إنتاج الأراضي الجافة في أهداف التنمية المستدامة.

6- تقدم مجموعة العمل - تمشياً مع اختصاصاتها - توصيات إلى لجنة الغابات بشأن حالة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة والاتجاهات والقضايا والتطورات ذات الصلة بها، وتحدد فرص التعاون المتاحة من أجل نشر ممارسات الإدارة والاستعادة المستدامة مع اللجنة، ومع اللجان الفنية الأخرى لمنظمة الفاو، ومع الشركاء الآخرين.

7- تعرض الوثيقة الحالية لمحة عامة عن الفرص المتاحة لمجموعة العمل لبرنامج العمل المتعدد السنوات، بما يتماشى مع مسؤوليات المجموعة، على النحو المنصوص عليه في اختصاصاتها، فضلاً عن نتائج الاستعراض وتوصياته، على النحو المبين في العناوين أدناه.

(أ) تقديم استعراض وتقرير إلى لجنة الغابات عن حالة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة والاتجاهات والقضايا والتطورات ذات الصلة بها، وتقديم توصيات للجنة بشأن تلك المسائل

⁵ مجموعة العمل المعنية بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة - التقرير المرحلي لمجموعة العمل - (2019) - (fao.org)

⁶ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/70 - تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام 2030

⁷ SDG Progress Report Special Edition 0.pdf (un.org)

⁸ <http://www.fao.org/dryland-assessment/en/>

⁹ استخدامات الأشجار والغابات والأراضي الجافة: التقييم العالمي الأول (fao.org)

(8) استجابة للحاجة الملحة لتوحيد الجهود من أجل دعم تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، عزز البند المشترك بين لجنتي الغابات والزراعة لعام 2022¹⁰ - بشأن الروابط بين الزراعة والحراجة - الترابط بين عمل اللجنتين وأهمية دور قطاع الغابات في تحويل نظم الأغذية الزراعية.

(9) علاوة على ذلك، دعت لجنة الغابات، في دورتها الثانية والعشرين المنعقدة في عام 2014، إلى مضاعفة الإجراءات التي تتخذ بشأن تقييم الأراضي الجافة ورصدها وإدارتها المستدامة واستعادتها وكذلك مضاعفة الاستثمارات في هذه المسائل، بطرق شتى منها الرعي الحرجي، وهو أسلوب للحراجة الزراعية يكتسي أهمية بالغة، يجمع بين الماشية والأشجار مما يتيح وضع نظام زراعي متكامل، كما أنه من مجالات العمل الحيوية بالغة الأهمية لتعزيز التعاون بين القطاعات على النحو المبين في تقرير الطبعة الخاصة المذكور أعلاه¹¹.

(10) طلبت لجنة الغابات - في دورتها الخامسة والعشرين - إلى منظمة الفاو إجراء تقييم عالمي لحالة الحراجة الزراعية وتحديث فئات التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية، التي تغطي نظم الإنتاج التي تجمع بين الأشجار والغابات. ومن زاوية أخرى هناك إمكانية أن تدعم مجموعة العمل تحسين القدرات على الرصد والتقييم وجمع البيانات في نظم الرعي الحرجي في الأراضي الجافة، من خلال توفير الأدوات والوسائل الضرورية لتجهيز صور الأقمار الصناعية لرصد الأراضي الجافة وتقييمها، وكذلك بناء القدرات على المستوى القطري بشأن الرعي بالأشجار¹² كنهج للرعي الحرجي في الأراضي الجافة.

(11) مجموعة العمل مدعوة إلى توسيع نطاق شراكتها مع "برنامج تحقيق الأثر في مجال الإدارة المستدامة للغابات في المناطق الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة"، الذي تأخذ بزمام قيادته منظمة الفاو ويموله مرفق البيئة العالمية، والذي يهدف إلى إفادة مليون شخص والإدارة المستدامة لحوالي 12 مليون هكتار من الأراضي الجافة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا البرنامج يوفر هيكلًا للدعم الفني لطرح الأدلة التي تثبت جودة النهج التي: تعالج تحديات الإدارة المشتركة المحددة، وتعزز الحوار مع الجهات الفاعلة الإقليمية ذات الصلة خارج البلدان المستهدفة، وتيسر إعداد المنتجات المعرفية، والتوعية، والمشاركة على الصعيدين الوطني والإقليمي، ولا بد من التأكيد على أن هذا الهيكل يتيح تبادل المعرفة بشأن النتائج والدروس المستفادة من خلال تنفيذ هذا البرنامج ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومن ناحية أخرى يمكن لمجموعة العمل أن تدعم تلك المبادرة، من خلال المساهمة في المشاورات التي تجرى على المستوى الإقليمي والتي تهدف إلى الوصول لفهم أفضل للجفاف وإدارة الرعي الحرجي، واستعراض منتجاتها المعرفية مع تيسير تبادل المعرفة حول الإدارة الفعالة العابرة الحدود.

(12) أقر مجلس منظمة الفاو - في دورته السبعين بعد المائة - استراتيجية العلوم والابتكار وهي الأولى من نوعها على الإطلاق، وفي نفس الصدد دعت الدورة السادسة والعشرون للجنة الغابات¹³ منظمة الفاو إلى إدراج الأشكال ذات الصلة من العلوم والابتكار في مجال الحراجة عند إعداد خطط العمل الإقليمية. وبناءً على ذلك، سيكون موضوع اليوم الدولي للغابات لعام 2024، والذي تم الإعلان عنه في الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، هو "الغابات والابتكار". وفي هذا الإطار يمكن لمجموعة العمل أن تسهم في هذا اليوم من خلال تعبئة أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والإقليمي ونشر خبراتهم في الإدارة المبتكرة والأدوات التي من شأنها تعزيز مرونة أنظمة إنتاج الغابات في الأراضي الجافة.

(ب) المساهمة في الوصول لفهم شامل للغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة ومن يعتمدون عليها

(13) تقدر حالة تدهور الأراضي على مستوى العالم بما يتراوح بين 20 - 40٪ من إجمالي مساحة الأراضي، مما يؤثر تأثيرًا مباشرًا على ما يقرب من نصف سكان العالم، بل ويمتد هذا الأثر إلى الأراضي الزراعية والأراضي الجافة والأراضي الرطبة والغابات والمراعي¹⁴، ولا مناص من القول بأنه إن استمر تدهور الأراضي، فسيكون له تداعيات بالغة الخطورة في السنوات القادمة على الأمن الغذائي في العديد من المجتمعات التي تعيش في المناطق الجافة. ومن هذا المنطلق، يتعين على مجموعة العمل أن تدعم النظم الغذائية، وكذلك الحوارات المتعلقة بالأمن الغذائي على المستويين الوطني والإقليمي، والتي من شأنها أن تؤكد على الدور الحاسم الذي تلعبه الغابات والنظم الزراعية

¹⁰ COAG/2022/12 و COFO/2022/4

¹¹ [SDG Progress Report Special Edition 0.pdf \(un.org\)](https://www.fao.org/documents/card/en/cc2280en)

¹² <https://www.fao.org/documents/card/en/cc2280en>

¹³ <https://www.fao.org/3/nk728en/nk728en.pdf>

¹⁴ منظمة الفاو - 2021 - حالة الأراضي والمراعي العالمية في العالم للأغذية والزراعة - النظم عند نقطة الانهيار - تقرير تجميعي - روما -

<https://doi.org/10.4060/cb7654en>

المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة في إطعام العالم، والتي تدعو إلى الإدارة المستدامة للغابات والأراضي كوسيلة فعالة للحد من مخاطر المناخ.

14) جدير بالذكر أن هناك العديد من الفرص للقيام بذلك خلال السنوات القليلة المقبلة، فعلى سبيل المثال، يعقد مركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة¹⁵ - الذي تستضيفه منظمة الفاو - حوارات حول حلول النظم الغذائية على المستويين العالمي والإقليمي على مدار عام 2023، من خلال اجتماعات عبر الإنترنت وأخرى بالحضور الشخصي، تهدف إلى طرح المناقشات وتحديد الحلول لتنفيذ مسارات النظام الغذائي على أساس الملكية الوطنية.

15) شجعت مجموعة العمل - في دورتها الثانية المنعقدة في عام 2012 - التعاون مع الهيئات القانونية الأخرى لمنظمة الفاو لتوسيع نطاق تقنيات الحراثة الزراعية المستدامة، ويشمل ذلك اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة، والتي أنشأتها الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة وأسندت إليها مهمة مناقشة القضايا ذات الصلة بالثروة الحيوانية وتحسين الممارسات المستدامة للإدارة والاستعادة عبر الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، ومن الضروري أن يستمر هذا التعاون في برنامج العمل المتعدد السنوات وتعزيزه من خلال المساهمة في إجراء عملية تقييم بشأن إدراج الإدارة المتكاملة للرعي الحرجي في سياسات ولوائح استخدام وتخطيط الأراضي من أجل إدارة الجفاف على نحو أفضل، مما سيؤدي إلى تعزيز العمل بشأن الموضوع ذي الأولوية لمنظمة الفاو لفترة السنتين 2024-2025 "إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، لتحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة" - يرجى الرجوع إلى البند (COFO/WG-DF/2023/4).

16) تتطلب النظم الغذائية التحويلية وضع سياسات وإعداد استراتيجيات على الصعيد الوطني من شأنها أن تعالج نُهج الإدارة المتكاملة للمناطق الطبيعية وتدعمها دعمًا ملائمًا، بما في ذلك الرعي الحرجي، وعلى الرغم من أن العديد من بلدان الأراضي الجافة لديها سياسات تمكينية من شأنها أن تدعم نظم الرعي الحرجي، إلا أنه في أغلب الأحيان لا تنفذ تنفيذًا جيدًا أو لا تنفذ على الإطلاق، ولا بد من الإشارة إلى أن خبرة مجموعة العمل يمكن أن تساعد في تعزيز القدرات التقنية والمناقشات بشأن الأراضي الجافة في اللجان الإقليمية للغابات والمؤتمرات الإقليمية.

17) تم موازنة النظم المختلطة بالغابات والمراعي على نحو فريد مع المناطق الطبيعية التي تعاني من ندرة المياه والتقلبات المناخية، كما تم تنفيذها تنفيذًا صحيحًا، ومن ثم يمكن أن تحسن قدرة المناطق الطبيعية والمجتمعات المحلية على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ، ومكافحة التصحر، وتحسين إدارة مستجمعات المياه، وجدير بالذكر أن ذلك يتماشى مع الموضوع ذي الأولوية لمنظمة الفاو لفترة السنتين 2024-2025 "إدارة الموارد المائية من أجل تحقيق الأفضليات الأربع: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل، لتحقيق خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة"، ومن ناحية أخرى بإمكان مجموعة العمل استكشاف قدرة الرعي الحرجي على تحسين الترابط بين الزراعة المستدامة والإدارة المستدامة للغابات من خلال مبادرة الرعي بالأشجار، وتعمل تلك المبادرة على تنفيذ الممارسات الجيدة المطروحة تفصيلًا في التقييم العالمي بشأن **الرعي بالأشجار**، والذي تم إطلاقه في حدث رفيع المستوى بمناسبة انعقاد الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات بالتعاون بين كل من شعبة الغابات وشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان بمنظمة الفاو، وتجدر الإشارة إلى أنه ينبغي لمجموعة العمل أن تدعو الجهات المانحة المتعددة لتقديم دعمها لتنفيذ تلك المبادرة على المستويين المحلي والوطني.

18) العديد من المجتمعات الرعوية لديها معارف واسعة وجيدة عن استخدام أنواع مختلفة من الأشجار وقيمتها، مما يعكس الأهمية البالغة للأشجار في الاقتصاد الرعوي والثقافة الرعوية، علاوة على ذلك، فإن العديد من المجتمعات الرعوية لديها لوائح تجرم الإفراط في قطع الأشجار، وتفرض حظرًا صارمًا على قطع أنواع بعينها¹⁶ (لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على <https://www.unfoodsystemshub.org/en> COFO/WG-DF/2023/4¹⁷)، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الحيازة القانونية للأراضي غالبًا ما تشكل تحديًا هائلًا للمجتمعات البدوية والرعوية، وقد تم الاعتراف بهذه القضية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، فضلًا عن ذلك يشجع القرار ذو الصلة رقم 1827 - الذي تم اتخاذه في المؤتمر الخامس عشر للأطراف (COP15) - الأطراف على دمج المبادئ والممارسات الواردة في المبادئ التوجيهية الطوعية لإدارة الحيازة¹⁹ في إرشادات جديدة تم إعدادها وتبادل الدروس المستفادة من خلال إجراء مشاورات على

¹⁵ <https://www.unfoodsystemshub.org/en>

¹⁶ تحسين إدارة الأراضي الرعوية (fao.org)

¹⁷ وثائق رسمية | الغابات في الأراضي الجافة | منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (fao.org)

¹⁸ الدليل الفني بشأن الإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي وتدهورها | الأرض والمياه | منظمة الفاو | الأرض والمياه | منظمة الأمم المتحدة الفاو

(fao.org)

¹⁹ المبادئ التوجيهية الطوعية لإدارة الحيازة بجميع اللغات

الصعيد الوطني، ومن الأهمية بمكان ما يلي: ملاحظة أهمية تلك المبادئ التوجيهية في سياق الأمن الغذائي على الصعيد الوطني على النحو الذي أقرته لجنة الأمم المتحدة للأمن الغذائي العالمي؛ والاعتراف بأن حقوق الحياة يجب أن تأخذ في الاعتبار حقوق الآخرين والمسائل ذات الاهتمام العام التي من شأنها أن تعزز الصالح العام؛ والاعتراف بالإدارة المسؤولة للأراضي بوصفها عنصرًا أساسيًا في الإدارة المستدامة للأراضي، وهو أمر ينطوي على أهمية بالغة للتصدي للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف.

19) في هذا السياق، أطلقت منظمة الفاو واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مبادرة مشتركة بعنوان "دمج أمن الحياة في مبادرات استعادة الأراضي" للفترة 2022-2024، على أن يتم الإبلاغ عن النتائج في المؤتمر السادس عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16). من ناحية أخرى قد تنظر مجموعة العمل في المشاركة في تلك المبادرة ودعمها، والمساهمة في رفع الوعي بشأن التحديات والفرص فيما يتعلق بدمج مبادئ وممارسات المبادئ التوجيهية الطوعية لإدارة الحياة في مجموعة واسعة من المبادرات على الصعيد الوطني تهدف إلى تحقيق حياد تدهور الأراضي واستصلاح الأراضي في بلدان مختارة في أقاليم مختلفة، وهذا من شأنه أن يسمح بتبادل الدروس المستفادة على نطاق أوسع وأن يساعد في توجيه استراتيجيات وخطط عمل حياة الأراضي، مما يؤدي إلى زيادة أمن الحياة لمواطنيها.

20) تسهم الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة إسهامات هامة وبالغة في الاقتصادات الوطنية للبلدان النامية، وجدير بالذكر أن "الصمغ العربي" مصدر أساسي وهام للعملة الصعبة في السودان، إذ يوفر حوالي 60٪ من الإمدادات العالمية²⁰، من ناحية أخرى، تشير التقديرات إلى أن استثمار دولار واحد في إعادة التحريج والحراثة الزراعية في منطقة "غابة كيلكا" في دولة مالي سيولد فائدة قدرها ستة دولارات للمزارعين المحليين، وفائدة قدرها 13 دولاراً على مستوى العالم، ويعزي ذلك إلى عزل الكربون على مدى فترة زمنية تبلغ 25 عاماً²¹، وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن سلاسل قيمة الأراضي الجافة ضعيفة ومعرضة للتضرر من مخاطر المناخ، فإن القدرات التكيفية المتأصلة يمكن أن توفر الأساس للتنمية الاقتصادية المستدامة والقادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، وثمة حاجة ملحة للدعوة إلى تعبئة الموارد لتوفير فرص لزيادة إنتاجية الأراضي الجافة، فضلاً عن تنويع الفرص في القطاعات ذات الصلة، وجدير بالذكر أن الحوافز الحكومية الأكثر فعالية لمنتجات الغابات غير الخشبية، مثل الصمغ العربي، من الممكن أن تدر فوائد مضاعفة من خلال المساهمة في الحد من تآكل التربة وتدهورها، وبالتالي الحفاظ على التنوع البيولوجي.

(ج) تعزيز توسيع نطاق الممارسات الجيدة لحماية الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة وإدارتها واستعادتها على نحو مستدام، وتعزيز المرونة البيئية والاجتماعية والاقتصادية وسبل العيش المستدامة

21) دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة الفاو إلى تولي قيادة تنفيذ السنة الدولية للمراعي والرعاة 2026، وجدير بالذكر أن لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين شجعت مجموعة العمل على دعم السنة الدولية للمراعي والرعاة من خلال حشد خبراتهم على مستوى الإقليم، وتعزيز النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي المبتكرة المترابطة المستدامة، من ناحية أخرى تعاونت مجموعة العمل مع السنة الدولية للأراضي الجافة في أول جامعة صيفية بشأن الأراضي الجافة التي انعقدت في سبتمبر 2023، وهي مبادرة مشتركة تهدف إلى رفع الوعي بأهمية استعادة الأشجار والغابات في مناطق الأراضي الجافة والمراعي، والدعوة للسنة الدولية ذاتها، وإنشاء إطار لأبطال الإدارة المستدامة للأراضي الجافة قبل عام 2026²².

22) تقوم مجموعة عمل "اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط" ("سيلفا ميديتيرانيا")²³ - "التصحّر واستعادة الأراضي الجافة في البحر الأبيض المتوسط" - بتعزيز أفضل الممارسات والدروس المستفادة على المستويين الإقليمي والدولي من خلال المشاريع والبرامج والمبادرات الأخرى التي تهدف إلى مكافحة التصحر

²⁰ أ كولي، أ الطيب، م سانجك، م محمد - 2013 - الجوانب الاقتصادية الاجتماعية لإنتاج الصمغ العربي في مدينة الدنج في ولاية جنوب كردفان بالسودان - المجلة الباكستانية للعلوم البيولوجية - المجلد 16 - ص 1410-1407

²¹ <https://inweh.unu.edu/wp-content/uploads/2021/03/ELD-IUCN-Case-Study-Sudan.pdf>

²² تقرير الدورة 26 للجنة الغابات - FO:COFO/2022/REP - (fao.org)

²³ اللجنة المعنية بمسائل غابات البحر الأبيض المتوسط - سيلفا ميديتيرانيا - وهي هيئة قانونية تابعة لمنظمة الفاو تعمل مباشرة مع الإدارات والمؤسسات التابعة للبلدان الأعضاء بالمنظمة.

والجفاف واستعادة الغابات والمناطق الطبيعية في إقليم البحر الأبيض المتوسط، ويمكن للمجموعة أن تعزز شراكتها مع اللجنة لتبادل الخبرات ووضع برامج تعاونية لإدارة غابات الأراضي الجافة.

(23) تبنت منظمة الفاو التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كوسيلة أساسية لتقديم المعرفة ونقل التكنولوجيا، من أجل تعزيز تحويل نظم الأغذية الزراعية، وتجدر الإشارة إلى أن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي هو إطار واسع للتعاون وتبادل المعرفة بين البلدان النامية، مما يمكنها من مساعدة بعضها البعض في مواجهة التحديات المماثلة، ومنذ ذلك الحين، أنشأت منظمة الفاو شعبة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ثم قامت بوضع مبادئ توجيهية للعمل قائمة على الأدلة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، لتوسيع نطاق برنامج منظمة الفاو للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتعجيل بتنفيذ خطة عام 2030، من ناحية أخرى، تدعم مجموعة العمل بالفعل مبادرتين فيما بين بلدان الجنوب - مبادرة "جعل كل صوت له أهمية من أجل الإدارة التكيفية" ومبادرة رعاية مجتمع الممارسات المعرفية للنساء في الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة (WeCaN)، بل ويمكنها توسيع نطاق هذا العمل من أجل مواصلة تعزيز المساهمة البالغة الأهمية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تنفيذ الولايات التنظيمية والتنمية الزراعية الشاملة في جنوب الكرة الأرضية.

(24) يمكن لمجموعة العمل أن تعزز دعمها لمبادرة "جعل كل صوت له أهمية من أجل الإدارة التكيفية"، من خلال تشكيل فريق عمل لتعزيز بنك المعرفة الخاص بها: وهو منبر ومركز للممارسات الجيدة في شكل مقاطع فيديو ومنشورات تشاركية يقوم بإعدادها أعضاء المجتمع المحلي في جنوب العالم. من ناحية أخرى تبنت المجتمعات مهارات مستدامة جديدة وممارسات جيدة من شأنها أن تعزز التنوع البيولوجي وتساعد على منع إزالة الغابات، وتعمل تلك المبادرة معهم من أجل توثيق هذه المهارات توثيقاً تشاركياً، بما يتماشى مع عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الإيكولوجي، وجدير بالذكر أن الممارسات في بنك المعرفة التابع لمبادرة "جعل كل صوت له أهمية من أجل الإدارة التكيفية" متاحة للنشر والتعميم والاعتماد من قبل الآخرين في المناطق الطبيعية المماثلة، مما يشجع المجتمعات المحلية على دفع التغيير نحو أهداف التنمية المستدامة.

(25) يتولى الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وضع سياسات فعالة وتدبير للتصدي للأثار الناجمة عن الجفاف، وفي نفس الصدد قدم الفريق نتائج توصياته للنظر فيها في مؤتمر الأطراف الخامس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المنعقد في مايو 2022، مع تحديد الثغرات في رصد الأثار الناجمة عن الجفاف وتعزيز نهج استباقي، يتضمن الشراكات والسياسات الفعالة وتقييمات الاحتياجات لتوجيه صناعات القرار على نحو أفضل²⁴. من زاوية أخرى، يمكن أن تتعاون مجموعة العمل مع الفريق للاستفادة من عضويته المتنوعة في مختلف مناطق الأراضي الجافة، وهو ما يمكن أن يساعد في دفع العملية الصعبة المتمثلة في توسيع نطاق المبادرات التي تتطلب عملاً عالمياً منسقاً عاجلاً.

(26) استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة، واستكمالاً للجهود التي تبذلها البلدان لوقف إزالة الغابات، تدعو منظمة الفاو - في دورها بوصفها رئيس دائم للشراكة التعاونية في مجال الغابات²⁵ - إلى وقف إزالة الغابات باعتباره مساهمة رئيسية هامة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات 2017-2030²⁶. ويعمل الأعضاء الستة عشر في الشراكة التعاونية معاً لوقف إزالة الغابات وعكس اتجاهها، من خلال تعزيز الإجراءات والتمويل من أجل تسريع جهود استعادة غابات الأراضي الجافة في سياق التعهدات العالمية الحالية. وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة العمل يمكن أن تسهم في تنفيذ خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات من خلال تقديم خبرتها ومشورتها بشأن المسائل الفنية ذات الصلة بالغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة، على سبيل المثال، من خلال إعداد تقييم عالمي أو إقليمي شامل قائم على العلم والأدلة لمساهمة نهج الرعي بالأشجار في إزالة الكربون وتحقيق الهدف 15-3 من أهداف التنمية المستدامة، بالتنسيق الوثيق مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والأعضاء الآخرين في تلك الشراكة التعاونية.

²⁴ [ICCD COP\(15\)_20-2202073E.pdf \(unced.int\)](https://www.un.org/esa/forests/documents/un-strategic-plan-for-forests-2030/index.html#:~:text=The)

²⁵ الشراكة التعاونية في مجال الغابات هي شراكة طوعية مبتكرة بين الوكالات بشأن الغابات، تم إنشاؤها في أبريل/ نيسان 2001 استجابة لدعوة صدرت في القرار 35/2000 عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، الذي أنشأ الترتيب الدولي المتعلق بالغابات ومنندى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وتضم الشراكة حالياً من ستة عشر منظمة ومؤسسة وأمانة لديها برامج فعالة وهامة معنية بالغابات - Collaborative

[Partnership on Forests \(CPF Forests\) \(fao.org\)](https://www.un.org/esa/forests/documents/un-strategic-plan-for-forests-2030/index.html#:~:text=The)

²⁶ <https://www.un.org/esa/forests/documents/un-strategic-plan-for-forests-2030/index.html#:~:text=The> في المائة
Strategic في المائة 20Plan في المائة 20features في المائة 20a,twice في المائة 20the في المائة 20size في المائة 20of في المائة 20France

27) تجدر الإشارة إلى أن هناك عدد متزايد من المبادرات والتعهدات العالمية في الوقت الحالي يدعو إلى استعادة المناطق الطبيعية، وقد قامت البلدان والمنظمات - متفائلة بـ "تحدي بون" - بتعزيز مجالات التعاون السياسي والتقني على المستوى الإقليمي لتبادل الخبرات والدروس المستفادة، وتشمل تلك المبادرات مبادرة "إعادة الغابات لهيئتها الأصلية في أفريقيا"، ومبادرة "20x20" في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والقوقاز وآسيا الوسطى، و"التزام أغادير في منطقة البحر الأبيض المتوسط".

28) في السياق ذاته، تساعد المبادرات الجديدة في قارة آسيا، مثل مبادرة شراكة الحفاظ على المناظر الطبيعية في قارة آسيا²⁷، التي تم إطلاقها في المؤتمر العالمي للغابات في سول، عاصمة جمهورية كوريا في عام 2022، الشركات والمؤسسات المجتمعية من خلال روابط مع الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية لإدارة المخاطر وتزويد المزارعين بمزيد من الفرص للحصول على دخل ثابت، وعلى غرار ذلك، تسلط مبادرة الشرق الأوسط الأخضر²⁸ الضوء على الالتزام بجهود الاستدامة على الصعيد الدولي في بناء مرونة نظم الأغذية الزراعية. على سبيل المثال، إدراج وتعزيز النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي - في سياق تحويل نظم الأغذية الزراعية - في العمل المناخي على الصعيد الوطني من خلال النظر في تكيفها مع تغير المناخ وقدرتها على الصمود في مواجهة آثاره، والمساهمة في التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وجزير بالذكر أن مجموعة العمل بإمكانها أن تسهم في عمليات حوار السياسات على الصعيد الوطني، والتنفيذ المشترك، وتنمية القدرات، وجهود توسيع النطاق، والدعوة، وتتبع الجهود المبذولة في إنجازات الاستعادة على الصعيد الوطني استجابة لعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الإيكولوجي بحلول عام 2030.

²⁷ عن الشراكات - شراكة المناظر الطبيعية - آسيا

²⁸ مبادرة الشرق الأوسط الأخضر - رؤية 2030



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



الملحق

الموافقة على خطة العمل لتنفيذ خطة العمل متعددة السنوات (2024 – 2027)

استجابة للأولويات المشار إليها أعلاه، ومن أجل إنجاز الولاية المسندة لمجموعة العمل، ستتولى مجموعة العمل تنفيذ خطة العمل متعددة السنوات، مع إيلاء اعتبار خاص للمتطلبات الخارجة عن الميزانية، وستسمح بإجراء إعداد شامل ودقيق قبل تحديد المنجزات والمخرجات على مدى أربع سنوات، مع إتاحة الوقت الكافي لإجراء مناقشة مستنيرة، ويُقترح التركيز على المخرجات أو المنجزات نصف السنوية لكل دورة.

مجال العمل حسب طلب اللجنة	الأنشطة (2024 – 2025)	الأنشطة (2026 – 2027)
1) تقديم استعراض وتقرير إلى لجنة الغابات عن حالة الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة والاتجاهات والقضايا والتطورات ذات الصلة بها، وتقديم توصيات للجنة بشأن تلك المسائل	مسودة مذكرة مفاهيمية بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين (مثل الشراكة التعاونية في مجال الغابات واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) بشأن إعداد تقييم عالمي أو إقليمي شامل قائم على العلم والأدلة لمساهمة نهج "الرعي بالأشجار" في إزالة الكربون وتحقيق الهدف 3-15 من أهداف التنمية المستدامة.	تقديم المشورة الفنية المتعلقة بنتائج تقييم الموارد الحرجية لعام 2025 بشأن مناطق الأراضي الجافة والحراجة الزراعية.
2) المساهمة في الوصول لفهم شامل للغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة ومن يعتمدون عليها	تقديم المدخلات والمشورة في عملية التقييم بشأن إدراج الإدارة المتكاملة للرعي الحرجي في سياسات ولوائح استخدام وتخطيط الأراضي من أجل إدارة أفضل للجفاف، كمساهمة في الموضوع ذي الأولوية لمنظمة الفاو لفترة السنتين 2024-2025.	المساهمة في ورقة المناقشات المشتركة حول الروابط بين الغابات والزراعة من أجل إدارة الجفاف على نحو أفضل بناءً على نتائج عملية التقييم.
	المساهمة في المشاورات الوطنية بين منظمة الفاو واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية لإدارة الحيازة في سياق مشاريع حيازة تدهور الأراضي	
	مواصلة دعم منظمة الفاو لتنفيذ برنامج الجامعة الصيفية، بهدف بناء قدرات الممارسين على النهج التحويلية الرئيسية للنظم القادرة على الصمود في الأراضي الجافة. ستعقد الجامعة الصيفية الثانية في عام 2024.	مواصلة دعم منظمة الفاو لتنفيذ برنامج الجامعة الصيفية، بهدف بناء قدرات الممارسين على النهج التحويلية الرئيسية للنظم القادرة على الصمود في الأراضي الجافة، وستعقد الجامعة الصيفية الثالثة في عام 2025.

<p>الدعوة إلى صياغة عمليات تعبئة الموارد ومشاركتها مع الجهات المانحة لتعزيز دور الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة في الحفاظ على التنوع البيولوجي مع المساهمة في المرونة في مواجهة تغير المناخ.</p>	
<p>تقديم التوجيه الدوري لتنفيذ برنامج تحقيق الأثر في مجال الإدارة المستدامة للغابات في المناطق الطبيعية المستدامة للأراضي الجافة الذي تموله مرفق البيئة العالمية، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، والمساهمة في المشاورة الفنية عبر الحدود بشأن إدارة الجفاف في البلدان المستهدفة.</p>	<p>(3) تعزيز توسيع نطاق اعتماد الممارسات الجيدة لحماية الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في الأراضي الجافة وإدارتها واستعادتها على نحو مستدام، وتعزيز المرونة البيئية والاجتماعية والاقتصادية وسبل العيش المستدامة.</p>
<p>تقديم التوجيه، بدعم من شعبة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظمة الفاو، لتعزيز نهج الرصد التشاركي لتوثيق موارد المعرفة ونشرها من خلال مبادرة "جعل كل صوت له أهمية في الإدارة التكيفية". والدروس المستفادة الأخرى من الحراجه في المناطق الحضرية وإدارة الحرائق في غابات الأراضي الجافة والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي.</p>	<p>تقديم التوجيه، بدعم من شعبة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظمة الفاو، لتعزيز نهج الرصد التشاركي لتوثيق موارد المعرفة ونشرها من خلال مبادرة "جعل كل صوت له أهمية في الإدارة التكيفية".</p>
<p>المساهمة في عمليات الحوار بشأن السياسات على الصعيد الوطني، وتنمية القدرات لدعم مبادرات الاستعادة على الصعيد الإقليمي، مثل شراكة الحفاظ على المناظر الطبيعية في قارة آسيا.</p>	
<p>تعزيز ودعم مجتمع الممارسات "WeCaN"، كعوامل تغيير في إطار الإدارة المستدامة للغابات والمناظر الطبيعية في مناطق الأراضي الجافة.</p>	